Mansoura University
Faculty of Engineering
Mansoura Engineering Journal

The Architectural and Urban Formation of the New Cities Identity (Case Study: The New Administrative Capital)

Maryam Ali EL-Baz, *Ahmed Al-Tantawy Al-Maadawy* and Asmaa Nasr El-din Elbadrawey

KEYWORDS:
Architectural formation, urban formation, societal identity, architectural and urban identity of the city, indicators

***Abstract*:-The architectural and urban formation of the identity of cities is one of the basic requirements necessary as a result of new urban communities (new cities), in order to meet the requirements of the population to meet the basic needs and document the vocabulary of special architecture**

And urbanization is a historical reference for future generations and it was necessary to document the events and periods of time that pass the city to create new national administrative cities and capitals for the old countries, and this was from the period of the new cities in Egypt from 1977 to the present, and seeks to present the concept of urban and architectural identity and its role in determining the shape of new cities and capitals, as well as explain the function of identity and how to preserve it, and the factors affecting it both now and the future, and the presentation of some examples, and the presentation of some examples For contemporary models of contemporary applications of the concept of air, resulting in the development of several indicators through which the new capitals can be evaluated and applied to (the new administrative capital) and come up with clear results.

I المقدمة

ن قراءة الماضي من خلال معالمه الفيزيائية الشاخصة لـه أهمية في معرفة ملامح المدن المعمارية والعمرانية وهوية المجتمع الذي يقطن بها فيأثر بها فيخلق هوية مجتمعيه خاصه بتلك المدينة، فالحفاظ على أثر المجتمع على المباني سواء كانت المباني ذات بعد تاريخي او أثري فقد تم الحفاظ عليها لتعطي انطباع للماضي وترسخ اقدامه ولكي يندفع بها الى المستقبل، فقراءه الماضي لا تتم فقط بالحفاظ على هذه المباني وإنما مفهوم كيفية ترسيخ ذلك الفكر وتطويره ووضعة في المدن والعواصم القومية الجديدة فهو يعمل على إضافة قيمة تاريخية ترجع من المستقبل الى الماضي وتعكس حضارات كانت موجودة فهي تعمل كمرآة للمجتمع وللزائر بثقافة معمارية وعمرانية مدفونة وظهرت للمستقبل بفكر جديد .

لذلك يسعي البحث لصياغة عناصر تشكيل الهوية المعمارية والعمرانية في المدن، وكيفية وجودها كقاعدة اساسية للعواصم الجديدة وبالأخص (العاصمة ادارية جديدة) من خلال:

1- التعرف على مفهوم الهوية العمرانية والمعمارية ودورها في تحديد شكل المدن والعواصم الجديدة وشرح وظيفة الهوية وكيفية الحفاظ عليها.
2- تحديد العوامل التي تؤثر على الهوية المعمارية والعمرانية سواء في الوقت الحالي اوالمستقبلي ومعرفة مقومات الهوية.
3- عرض بعض الأمثلة من التطبيقات المعاصرة لشرح مفهوم والتعرف على المتغيرات الحالية والمستقبلية لمكونات الهوية المعمارية والعمرانية.

Received: (13 July, 2020) - Revised: (22 September, 2020) - Accepted: (16 October, 2020)

***Corresponding Author**: Maryam Ali Mohamed EL-Baz: Teaching Assistant at Misr Higher Institute of Engineering & Technology, Pre-Masters from Mansoura University 2016. Scholarship from several German Univ. in 2016, Pre-Masters from Mansoura Univ. in 2017-2018, BSc. Of Architectural Engineering, Misr Higher Institute of Engineering &Technology 2016. (E-mail: maryamelbaz_m30@ yahoo.com).*

Ahmed Al-Tantawi Al-Maadawi: Assistant Professor of Architecture, Faculty of Engineering. In 2018, he received a Ph.D. in Architecture from Mansoura University. In 2012, Master of Arc. From Mansoura University. In 2007, B.A. Architecture in 2001. (E-mail: EItantawy_a@mans.edu.eg)

Asmaa Nasr el Din: Lecturer of Arch. Department of Architectural Engineering, Faculty of Engineering, Mansoura University, Ph.D. in Architecture from MSc. In 2011, he holds a Master of Engineering Sciences. From MSc in 2004. Bachelor of Architecture 1998 (E-mail: asmaaelbadrawy@gmail.com)).

4- استنباط عدة مؤشرات يمكن من خلالها تقييم العواصم الجديدة وتطبيقها على (العاصمة الإدارية الجديدة) والخروج بنتائج واضحة.

وتأتي أهمية دراسة تأثير الطابع المعماري والعمراني الى التعرف على أهمية وجوده في المدينة وتأثيره عليها والتعرف على اسباب اضمحلال الطابع العمراني والمعماري للعاصمة الادارية الجديدة فقد أثر ذلك على بيئة وتفكير المجتمع الحالي بشكل أساسي مع العلم ان المجتمع هو المؤثر الاساسي على تكوين المجتمعات العمرانية. لذلك كان لا بد من تقييم الطابع المعماري والعمراني للعاصمة الإدارية الجديدة حيث انها العاصمة الجديدة والتي تعكس بدورها الأول الطابع المجتمعي فكانت الدارسة مبدأيه للعاصمة حيث انها مازالت تحت الانشاء [1] [2]

ويعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي من خلال دراسة الطابع المعماري والتشكيل العمراني وهوية المدن الجديدة ومعرفة العوامل التي تساعد على تغير الهوية المعمارية والعمرانية وتأثيرها على العواصم الجديدة والتي منه العاصمة الادارية الجديدة من خلال تطبيق مؤشـــرات قياس تشكيل الهوية المعمارية والعمرانية عليها، ومعرفة نسبة تحقق ذلك في العاصمة الجديدة من عدمه واستخلاص النتائج. شكل (1)

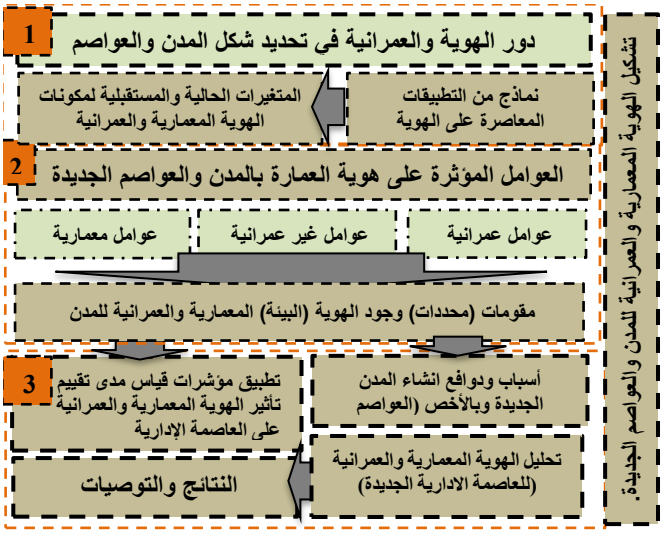

شكل (1) خطوات المنهجية البحث
المصدر (الباحثون)

II الهوية المعمارية والعمرانية للمدينة.

ان شخصية المكان وهويته لها دورا كبيرا في تحديد شخصية الفرد وثقافته، فالإنسان يتأثر بالمكان المحيط به وبنوعية الثقافة التي يحتوي عليها، ولذلك أصبح لزاما علينا التعرف على هويتنا وشـخصـيتنا المصـرية التي تتميز بخصـائص وعادات وتقاليد تميزها عن غيرها، ولكن مع التقدم التكنولوجي اضمحل استخدام المفردات المصرية كعنصر اساسي.

أولا مفهوم الهوية: يعد مفهوم الهوية من المفاهيم ذات الطبيعة الشاملة والعامة ويمكن تعريفها أنها حالة عقلية وجدانية متطورة عن محصـلة انتماءات الانسـان التي تحدد ارتباطاته وولائه لحضارته وثقافته وبالتالي لامته وشعبه [3]، بينما يرى اخرون أن الهوية هي عملية بناء وخلق تعتمد على الظروف الاجتماعية والثقافية السـائدة ويربط بعض المفكرين بين الهوية والتقاليد حيث يروا أن التقاليد تلعب دورا رئيسيا في ايجاد إطار معين يعبر عن الهوية، اذ أنها تعتبر من أهم العناصر التي تعرف هوية المجتمع. [4]

جدول (1)
تعاريف الهوية في عمارة والعمران

- الهوية في العمارة [5]:	الهوية تلعب دورا رئيسيا في رسم ملامح العمارة المعبرة عن المجتمع حيث تعتبر الهوية هي المعيار الرئيسي لقياس مدى نجاح عمران المجتمع .وبناء على ذلك فإنه يمكن القول إن الهوية المعمارية تنشأ نتيجة لتوظيف عناصر محددة، لذلك تعتبر البيئة المبنية وسيلة فعالة يستطيع من خلالها المجتمع أن يؤكد هويته وتميزه بين المجتمعات الأخرى. [4]
-الهوية العمرانية[6]	-الإطار الشامل للمدن بمبانيها وشوارعها والفراغات العامة الموجهة بها وكل ما يعطي البيئة الطابع المميز. -الاماكن التي يكون لها صورة ذهنية خاصة ترسخ في ذاكرة الناس وتجعلهم قادرين على التعرف عليها بسهولة يكون لها هوية عمرانية واضحة. البيئة التي تعتمد في هويتها على استخدام نشاط خاص تكون قوية جدا وهذا لان المستعملين دائما ما يشتركون ويتفاعلون مع مثل هذه الانشطة المتميزة. [6]

الخطوط الافقية في الجدول بتحدد تعاريف الهوية المعمارية والعمرانية حيث شملت على معظم التعاريف الوضحة فهي بمثابة توضيح للمفردات المستخدمة في البحث.

ثانيا مفهوم الهوية في العمارة والعمران حيث يمكن توضـيح كلا منهما من خلال جدول (1)

ثالثا مفهوم التشكيل: هو علم وفن صياغة العناصر المكونة للعمران مثل العناصر الطبيعية المتمثلة في (المسـطحات المائية – الميول – الطبوغرافيا)، والعناصـر العمرانية المتمثلة في (الفراغات – المسـارات – المباني)، والعناصـر الانسـانية المتمثلة في (الانشطة – العادات – التقاليد) [7]

العوامل المؤثرة على التشـكيل العمراني: كل مجتمع له تشـكيله العمراني الذي يميزه ويتميز به نتيجة لاختلاف احتياجاته ومتطلباته، وكذلك نتيجة لعدة عوامل تتفاعل مع بعضها.

-العوامل الطبيعية (العوامل الجغرافية كطبوغرافيا الموقع– العوامل المناخية)
-العوامل الانسـانية (العوامل الدينية– العوامل الاجتماعية– العوامل الثقافية – العوامل التكنولوجيا –العوامل الاقتصـادية –العوامل السـياسـية – العوامل التشريعية) [8]

2-1دور الهوية المعمارية والعمرانية في تحديد شكل المدن والعواصم الجديدة: -

ان ايجاد الشخصية الواضحة المتميزة للعمارة والعمران بمناطق التعمير الجديدة من أهم التحديات التي يوجهها المصمم خلال عملية التنمية العمرانية لهذه المناطق وخاصة العواصم حيث انها مرآة لباقي المدينة.

وتعتبر مشكلة افتقاد الطابع إحدى المشاكل الاساسية للعمارة المعاصرة خاصة في الدول النامية، وبالتحديد تلك الدول الغنية بتراث ثقافي حضري متميز، وتكمن المشكلة بوجه خاص في مناطق التعمير الجديدة حيث لا أصول ولا ضوابط بصرية قائمة، يمكن أن تلهم المصمم لخلق عمران متميز لكل منطقة، لذلك كان للمصمم حرية في التشكيل المعماري والعمراني مما ادي الى خلق عمران متشابهة فاقد هويته. [7]

ويعد الهدف من دراسة الهوية العمرانية والمعمارية للمدن القديمة الى رسم خطط مستقبليه للمدن والعواصم الجديدة حيث انها مرجع للعمارة والعمراني لكل مدينة فهي بمثابة بصمة مختلفة لكل مكان ويمكن ان يكون ذلك على ثلاث محاول هامة:

1- **المحور الاول:** تحليل التشكيل العمراني للمدينة ودراسة طريقة تكوين الفراغات وشكل العمران والنسيج وشكل الشوارع والمباني والمفردات المستخدمة.
2- **المحور الثاني:** تحليل الطابع المعماري للمدينة ليكون بمثابة مرجعية للذهن وخلق صورة بصرية للمدن والعواصم الجديدة تم استخلاصها من مفردات معمارية للمباني ذات بعد تاريخي وخلفية ثقافية المدن القديمة مع إضافة عنصر الحداثة عليها
3- **المحور الثالث:** البعد المجتمعي المعاصر لتلك الاحداث التاريخية (الفترات الزمنية المختلفة) والذي كان لها أثر على العمراني والطابع المعماري فهو اهم محور من محاور الدراسة حيث انه العنصر المؤثر على فترات التكوين.

2-2 وظيفة الهوية والحفاظ عليها [9]

قام ابن خالدون منذ ستة قرون بعمل مقارنة لمجابهة العولمة وقد استخلصها من تحاليل قديمة ملخصها أنه كلما فتحت الحدود واتسعت الفضاءات تصبح الحاجة

الى الهوية قوية، وبقدر ما يزداد الانفتاح على الاخر تزداد النزعة الى الاحتماء بالهوية وكأن هناك جدلية طبيعية تفرض قانونها على حياة أوطان. فحماية الذات الجماعية من عوامل الذوبان او التعرية "والقلق والدفاع عن الوظيفة. المساعدة في عملية الاحتفاظ والاعتراف بالجذور الثقافية هو الشيء الوحيد الذي يعيد الناس الى هويتهم أو الانتماء لبلادهم. تساعد الهوية على فهم ما حولنا، فتراثنا اليوم سيأخذه الاجيال القادمة. [10]

جدول (2)
نماذج من التطبيقات المعاصرة على الهوية

العنصر	التطبيق	تأثير الحداثة
المشربيات		
	شكل (2) يوضح شكل المشربية http://ar.wikipedia.org	
	-المشربية (في مسكن) القاهرة – مصر - وظيفية بيئية /اجتماعية /جمالية /بصرية	-المشربية (سكني اداري) –أبراج البحر –ابوظبي –الامارات -حافظ على مفرد المشربية وقدمها في ثوب متطور
تأكيد الهوية ومفردات العمارة الشعبية في البناء		
	شكل (3) يوضح طريقة استخدام المفردات الشعبية في البناء عادة صياغة للمفردات العمارة الشعبية في القرى السياحية وتتشابه مع مفردات البناء عند حسن فتحي	
دراسة فكرة الهوية في الحارات مع اختلا المدن وتفاصيل الشوارع		
	شكل (4) يوضح الاختلاف في هوية يتضح في تفاصيل فرش الفراغ (الحارة) من مكان لأخر اللقطة الأولى(1) في أحد المدن الايطالية والثانية(2) في تونس والثالثة(3) في القاهرة	

الخطوط الأفقية في الجدول بتحدد بعض الأمثلة المعاصرة للهوية وكيف يمكن تطبيقها لعناصر الحداثة

2-3نماذج من التطبيقات المعاصرة على الهوية

تميزت العمارة العربية والغربية وغيرها بوجود عدد من المفردات المتنوعة والتي تميز كل عمارة عن غيرها سواء اكانت هذه المفردات شكليه او جمالية او وظيفية. ويمكن ان يكون ذلك في عنصر – مدينة كاملة – شارع (حارة)

ويمكن من خلال التطبيقات التي تم عرضها تلخيص المتغيرات الحالية والمستقبلية لمكونات الهوية المعمارية والعمرانية في جدول (3)

جدول (3)
المتغيرات الحالية والمستقبلية لمكونات الهوية المعمارية والعمرانية

الاستعانة بالتقاليد لتجسيد الهوية	1/الاستراتيجيات	ويمكن تمثيلها في (التقاليد كلغة معمارية – البحث عن جذور تقليدية –التوافق مع السياق التاريخي)	
	2/مستوى الاستعانة	يمكن ان ينقسم الى جزئيين وهما:	
		أ-سطحي كعناصر التزيين، اقواس، مشربيات	ب-جوهري كقواعد، مبادئ، ومعادلات، ودراسة الحجم، علاقة المستخدم.
	3/الانتماء الزماني للمراجع التقليدية	كالعصور الإسلامية	
	4/الانتماء المكاني للمراجع التقليدية	كالمناطق الإسلامية	
	5/ مقدار الاستعانة	جزء – كلي	

طرائق التعامل مع التقاليد	1/مستوى التعامل	وظيفة / بيئة / شكل / معنى / شكل ومعنى
	2/آليات التعامل	تبسيط، حذف، إضافة، اختزال، تغيير مواد، تغيير الألوان، تكبير، تجزئة، تصغير
	3/درجة الحرفية في التعامل	-نسخ حرفي - تطوير وتحوير (التقنية الحديثة، قوانين التكعيبية، توجهات الحداثة، مفاهيم ومبادئ حديثة -تجريد
	4/موضع تطبيق التقاليد في النتاج	واجهات / أنماط المخططات / تكوين / مقاطع

الخطوط الأفقية في الجدول بتوجع المتغيرات الحالية والمستقبلية لمكونات الهوية العمرانية والمعمارية

المصدر: الدباغ، أسماء. يونس، اقبال. تجسيد الهوية في العمارة العربية المعاصرة "خصوصية المعمار عبد الواحد الوكيل ". كلية الهندسة. قسم الهندسة المعمارية. جامعة الموصل

III العوامل المؤثرة على هوية العمارة والعمران بالمدن والعواصم الجديدة.

وهي تلك العوامل المؤثرة على هوية العمارة والتكوين العمراني للمدينة وهي كالتالي [11]

شكل (5) العوامل المؤثرة على هوية العمارة بالمدن الجديدة
المصدر (الباحثون بعد الاطلاع على المصادر المختلفة)

1-3 العوامل المعمارية[11]

وتنقسم العوامل المعمارية التي تؤثر على التصميم الى:

1-1-3العوامل الثقافية

كانت الثقافة في الماضي معبرة ومرتبطة بتفهم الانسان لأمور دينية وافكار عقيدته فارتبطت بمبادئ الاسلام، ولكن مع تداخل الثقافات بشكل كبير بشكل كبير كان لابد من ظهور السلبيات وذلك من خلال الكثير من التغيير الاجتماعي والعادات المكتسبة، فأصبحت البيئة السكنية غير ملائمة للسكان لأنها معاصره لفكر الغرب وطبعه.

2-1-3 العوامل الاجتماعية

يمكن توضيح تأثير العوامل الاجتماعية على الهوية بالتالي:

-ادت العمارة التي بنيت لتلبية احتياجات السكان من السكن الي استقلال كل اسره بمسكن.

-بعدت العمارة السكنية عن استخدام وتطوير الطابع التقليدي للعمارة المتوارثة بما يلائم احتياجات ومتطلبات الاسر، الا ان الظروف الاجتماعية اثرت على شكل الوحدة السكنية وعناصرها فضاعت ملامح المعمارية.

3-1-3 العوامل الاقتصادية

ادت سياسة الانفتاح التي انتجتها الدولة الى تراجع دورها في عملية البناء مما ادي الى تفاقم ظاهرة الاسكان العشوائي، وما صاحبها من غياب المعايير التخطيطية والتصميمية.

4-1-3 العوامل السياسية

-انعكس سوء الادارة على الاعمال المعمارية حيث عبرت عن عمران الكم لا الكيف.

-أدي ترسيخ المركزية السياسية في العاصمة الى زيادة الهجرة اليها فتكونت الضواحي العشوائية بسبب أزمة الاسكان الشديدة. [12]

3-1-5 العوامل التعليمية

وتمثلت في ارسال البعثات للتعليم المعماري الى الغرب وبرجوعهم نقلوا معهم نمط العمارة الغربية الى مصر. ايضا انشاء الجامعات على غرار الجامعات الغربية.

3-2 العوامل العمرانية URBAN PARAMETERS

وتنقسم العوامل العمرانية التي تؤثر على التصميم الى:

3-2-1 العوامل الطبيعية: Natural Factors

تؤثر العوامل الطبيعية على الهوية المعمارية بشكل واضح وخاصة على الواجهات وهناك نوعين من البيئة التي تحيط بالمبنى وهو ما يوضحه جدول (3)

جدول (3)
بحدد العوامل الطبيعية التي تؤثر على الهوية المعمارية

أولا: مبنى يتعايش ويتجانس مع الطبيعة	ثانيا: مبنى يتداخل مع الطبيعة.	ثالثا: مبنى يحتوي الطبيعة ويحيط بها.
من حيث التشكيل ومواد البناء شكل (6)	وهي المباني التي يتم فيها دخول الطبيعة في المبنى مثل المباني في بعض المدن العربية شكل (7)	التي ترتبط بالطبيعة ارتباطا واضحا ويتصل فيها الفراغ الداخلي بالفراغ الخارجي شكل (8)
	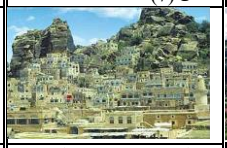	
شكل (6) يوضح تجانس وتعايش المباني مع الطبيعة بمدينة فيكتوريا عاصمة سيشل.المصدر : ar.wikipedia.org	شكل (7) يوضح تداخل المباني في الطبيعة بمدينة الجوف. المصدر WIKIPEDIA.AR	شكل (8)يوضح تداخل الطبيعة في المباني بمدينة الاندلس قصر الحمراء المصدر : AR.WIKIPEDIA.ORG

الخطوط العمودية والافقية تحدد العوامل الطبيعية وتأثيرها على العمارة وتم وضع صورة توضيحية لكيفية التأثير

3-2-2 البيئة الحضرية:

ما يطلق عليه البيئة الصناعية والتي تعتبر من صنع الإنسان، وفقا لإرادته، وبتشكيلات تجريدية هندسية في أساسها، ويجب أن يكون المبنى متماشيا مع المحيط الخارجي له من مباني بتشكيلاتها المختلفة لذا نجد علاقة الإنسان بالطبيعة، وتأثير القوى الطبيعية على الهوية المعمارية تنحصر في إحدى العلاقات الثلاثة (التعايش أو الاستغلال -التبعية -التفوق.)

3-2-2 العوامل المناخية Climate Parameters

هي مجموعة المحددات التي تؤثر على الهوية المعمارية، مثل درجات الحرارة، والرطوبة، والرياح والأمطار، وشدة الإضاءة، والإشعاع الشمسي، هذه العوامل مرتبطة بالبيئة الطبيعية الموجود بهـــا المبنى إذ أنها تختلف من مكان لآخر، وهذه العناصر تؤثر على العمارة بشكل أو بآخر وبحيث أصبح لكل منطقة طابع مميز لها عن غيرها كما هو موضح في شكل (9).

شكل (9) يوضح تأثير العوامل المناخية على هوية المبني (البروزات والأقبية بالمناطق الحارة) المصدر ar.wikipedia.org

3-3 العوامل الغير عمرانية (العوامل الإنسانية HUMAN PARAMETERS)

تشـمل مجموعة العوامل التي تنظم العلاقة بين الإنســان وخالقة (الدين) ، والعوامل التي تنظم العلاقة بين الإنسان والحاكم (القوانين السياسية) ، والعوامل التي تنظم العلاقة بين الناس وبعضهم البعض (العوامل الاجتماعية.) ويمكن تحديد هذه العوامل في التالي: (العوامل الدينيةReligion Parameters ، العوامل السـياسـيةPolitician Parameters ، العوامل الاجتماعية:Social Factors العوامل التشـريعيةLegislative Factors ، العوامل الاقتصـادية Economic Factors، العوامل الثقافيةCultural Factors).

IV مقومات (محددات) وجود الهوية (البيئة) المعمارية والعمرانية للمدن

ان عملية دراسة المحددات التي تأثر على تكوين البيئة العمرانية في مجتمعات عمرانية جديدة لابد من انها تعكس عراقة واصالة تلك المنطقة لكي تتماشي على المستخدم بالدرجة الاولى واحتياجاته بالدرجة الثانية وتوفر له تاريخ لكي يعكس للأجيال القادمة مدي عظمة تلك الفترة فهو بالدرجة الاولى الواجبة التحقق. وقد تتمثل تلك المتغيرات في الاتي:

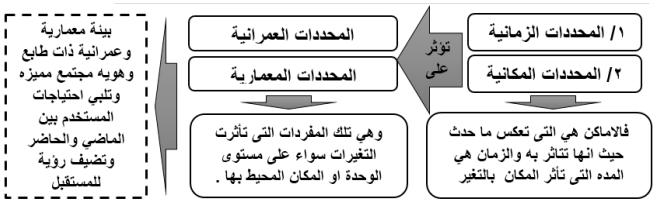

شكل (10) يوضح العوامل التي تؤثر على البيئة العمرانية والمعمارية
المصدر: الباحثة

ان سمات الهوية والطابع العمراني والمعماري بدأت تتغير من خلال العصور التي مرت على مصـر حيث انه كان مسـايرا لتطور المجتمع ويسـتوعب التغيرات الجديدة [13].

فالعمارة والعمران في مصـــر خلال العصـــور التقليدية لم تهجر العناصـــر المعمارية التقليدية لتســـتعيض عنها بأخرى جديدة وانما كانت تحتفظ بالجوهر والمضـــمون، وتعبر عن افكار وقيم وعادات المجتمع متناســـبة مع البيئة المحيطة بها. [14]

شكل (11) يوضح هوية العمارة المحلية (يمين) أحد المباني العامة التي تم تنفيذها في قرية القرنة قصر الثقافة والمسجد، (يسار) فيلا سكنية بالمنطقة الخامسة بمدينة السادات
المصدر :المجلة العلمية التخطيط والتنمية جامعة بغداد .الباحثون.

V أسباب ودوافع انشاء المدن الجديدة وبالأخص (العواصم الجديدة)

تعددت الأسباب التي جعلت من انشاء العاصمة الجديدة لمصر امر حتميا يصعب تخيل المستقبل بدونه ومن هذه الأسباب:

جدول (4)
أسباب ودوافع انشاء المدن الجديدة وبالأخص (العواصم الجديدة)

اسباب عمرانية	1/الكثافات السكانية العالية 2/التدهور العمراني وتهالك البنية التحتية 3/انتشار المناطق الارسمية	**اسباب امنية**	تامين السكان تامين مؤسسات الدولة تامين ضد الكوارث
الأسباب الاجتماعية	تفادى التشوه الاجتماعي والجغرافي تحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الثروات القومية	اسباب سياسية	المشروع الذي يلتف حوله الشعب تفادى السخط الشعبي
أسباب اقتصادية	تعطيل العديد من الطاقات بسبب الزحام الشديد العجز عن المنافسة الدولية لأي من الأنشطة الاقتصادية سوء إدارة وتوجيه مصادر الأموال	**أسباب عسكرية**	أكبر تجمع سكاني واقتصادي احتواء العديد من الأهداف السياسية والعسكرية والاثرية
أسباب بيئية	ارتفاع معدلات التلوث تدهور الصحة العامة للسكان		

الخطوط الافقية في الجدول بتحدد أسباب انشاء عواصم جديدة والدوافع الأساسية لذلك
المصدر: عبد الدايم، وليد. مقومات نجاح المدن الجديدة كعواصم قومية. كلية الهندسة. جامعة المنوفية

VI تحليل الهوية المعمارية والعمرانية (للعاصمة الادارية الجديدة)

أولا: موقع العاصمة الإدارية:

هو مشروع واسع النطاق أعلنته الحكومة المصرية في مؤتمر دعم وتنمية الاقتصاد المصري يوم 13مارس .2015 وتقع العاصمة الجديدة بين إقليم القاهرة الكبرى وإقليم قناة السويس بالقرب من الطريق الدائري الإقليمي وطريق القاهرة/السويس، ويخطط لكي تكون المنطقة مقراً للبرلمان والرئاسة والوزارات الرئيسية، وكذلك السفارات الأجنبية ويتضمن المشروع أيضاً متنزه رئيسي ومطار دولي .ويقام المشروع على مساحة إجمالية 170 ألف فدان. [15]

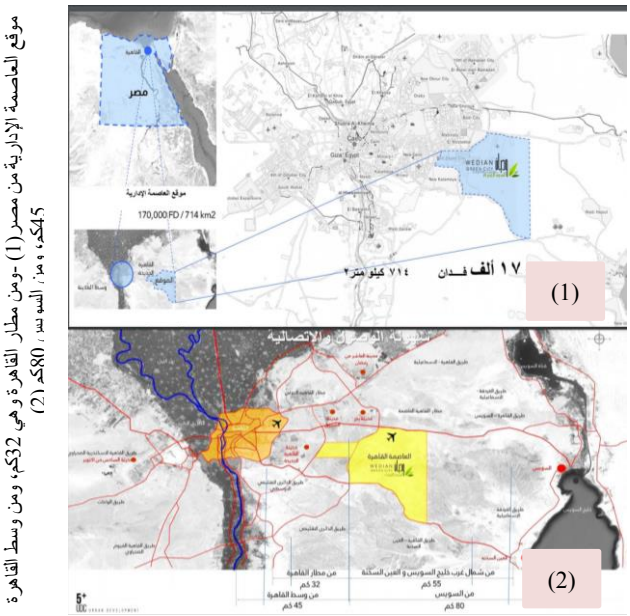

شكل (12) يوضح المدخل الاقليمي للعاصمة الادارية الجديدة التابعة لمدينة القاهرة[24]
المصدر:
http://admin.mhuc.gov.eg//Dynamic_Page/636651596127921042.pdf

ثانيا: الطابع المعماري والعمراني للعاصمة الادارية الجديدة: -

لقد تنقلت العاصمة أثناء العصور الفرعونية ما بين منف وطيبة وممفيس واختيتا تون ،ثم الى اسكندرية أثناء حكم البطالة والفسطاط ثم القطائع والعسكر في بدايات الحكم الاسلامي وانتهت بالقاهرة والتي شهدت نفسها عدة تطورات ما بين القاهرة الفاطمية والخديوية وفي عام 1976 وضع الرئيس الراحل محمد انور السادات الاساس لعاصمة بديلة عن القاهرة واطلق عليها (مدينة السادات) وفشلت ومن ثم عاد الرئيس الاسبق محمد حسني مبارك بوضع حجر الاساس لمجمع الوزارات ثم توقف العمل بها ومن ثم عادة العمل بها في عام 2015 في عهد الرئيس عبد الفتاح السيسي لتسمي العاصمة الإدارية الجديدة .

ثالثا: اهداف التخطيطية للعاصمة الادارية: [16]

وهي الأهداف التي تسعى هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لتحقيقها والتي تختص بحاجة الانسان وطبيعة المكان الموجود، وتوفير المسطحات الخضراء وغيرها من المتطلبات ويمكن تلخيص ذلك في الجدول رقم (5)

رابعا: دراسة العاصمة الادارية الجديدة عمرانيا: -[17] [26]

فالدراسة العمرانية هي توضيح لخمس عناصر أساسية وهي (الاحياء البصرية – العقد – العلامات المميزة – المسارات –المحددات) فمن خلال عناصر كيفين لينش يتم توضيح التشكيل العمراني للعاصمة الإدارية الجديدة وفهم الخريطة الذهنية للمدينة. وهو ما يتم توضيحه في جدول (6)

خامسا: دراسة العاصمة الادارية الجديدة معماريا: -

تم دراسة المباني المختلفة معماريا في العاصمة وتحليل الفكرة المعمارية بها حيث اختلفت كل منطقه من مناطق العاصمة في الفكر المعماري وتم توضيح ذلك في المباني المعمارية المميزة من حيث الوظيفة وهو ما يوضحه جدول (7)

جدول (5)
اهداف التخطيطية للعاصمة الادارية

1-مدينة خضراء تحديد نصيب الفرد من المسطحات الخضراء والمفتوحة طبقا للمعايير العالمية لجودة الحياة وهى ١٥م٢ للفرد وهوما يوضحه شكل (13)	
شكل (13) يوضح تركز المنطقة الخضراء	
2-مدينة مستدامة توفير الطاقة عن طريق استخدام الخلايا الشمسية فوق أسطح المباني، حيث تغطى ٧٠٪ من مساحتها.	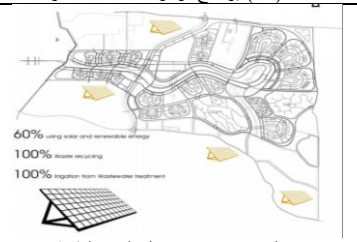
شكل (14) يوضح شكل الواح الطاقة	
3-مدينة للمشاة تخصيص ٤٠٪ من شبكة الطرق للمشاة والدرجات لربط أحياء المدينة ببعضها.	
شكل (15) يوضح تركز أماكن المشاة	
4-مدينة للسكن والحياة 35% اسكان عالي الكثافة 50% اسكان متوسط الكثافة 15% اسكان منخفض الكثافة 30% من مساحة المدينة	
شكل (13) يوضح المناطق السكنية	
5-مدينة متصلة يراعى بها تدرج جميع شبكات النقل والمواصلات (قطار – مترو – ترام – تروللي – باص – تاكسي)	
شكل (16) يوضح اتصالية المدينة	
6-مدينة ذكية تقدم جميع خدمات المدينة الكترونيا كما تغطي المدينة شبكة المعلومات العالمية	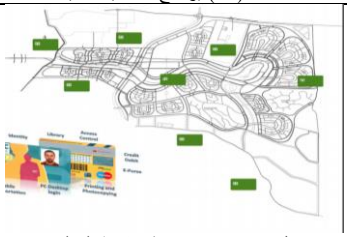
شكل (17) يوضح مناطق شبكة المعلومات	

http://admin.mhuc.gov.eg//Dynamic_Page/636651628631802507.pdf
الخطوط الافقية تحدد الأهداف التخطيطية للعاصمة وتوضح إثر تلك الهدف على المدينة وأماكن تواجده

جدول (6)
التحليل العمراني للعاصمة الإدارية الجديدة

بعض الاحياء البصرية

شكل (18) يوضح بعض الاحياء البصرية www.newcapital-projects.com

تنوعت الاحياء البصرية في العاصمة الإدارية حيث يعبركل حي عن استعمال معين من الاستعمالات له خصائص معمارية معينة كم هو موضح في شكل (18) ومنها الحي الحكومي–المقر الرئاسي -الحي الاستثماري (منطقه المال والاعمال) -منطقه طبية –منطقه بنوك – مدينة ترفيهيه – مدينة المعارض)

العقد (نقاط التجمع)

شكل (19) يوضح أماكن العقد في العاصمة الإدارية الجديدة [19]

شكل (20) يوضح أماكن الميادين في العاصمة الإدارية الجديدة فمنها ما هو خاص ومنها ما هو عام www.newcapital-projects.com

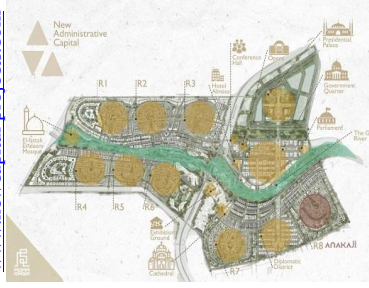

-العقد وهي المناطق التي تنتج عن تقاطعات الطرق فينتج تجمع تتكون العاصمة الادارية الجديدة من منطقة تجمع كبيرة في المنتصف (الحديقة المركزية والنهر الاخضر) يتفرع منها الشوارع التي ينتج من تقاطعها
-ميادين متفرقة تحيط بالمباني الهامة مثل: -ميدان الاوبرا-منطقة الوزراء – ساحة المعارض –المدينة الذكية –المناطق السكنية.

المحددات

شكل (21) يوضح المحددات الرئيسية للعاصمة الإدارية الجديدة[18] http://www.mhuc.gov.eg/Media/Photos/3095

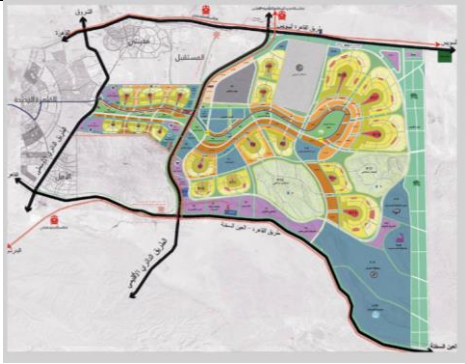

المسارات

تقع على حدود مدينة بدر في المنطقة المحصورة بين طريقي القاهرة / السويس والقاهرة /العين السخنة شرق الطريق الدائري الاقليمي مباشرة، بعد القاهرة الجديدة ومشروعي مدينتي ومدينة المستقبل، وتبعد حوالي 60 كم من مدن السويس والعين السخنة وأيضا60 كم عن قلب القاهرة. [18]

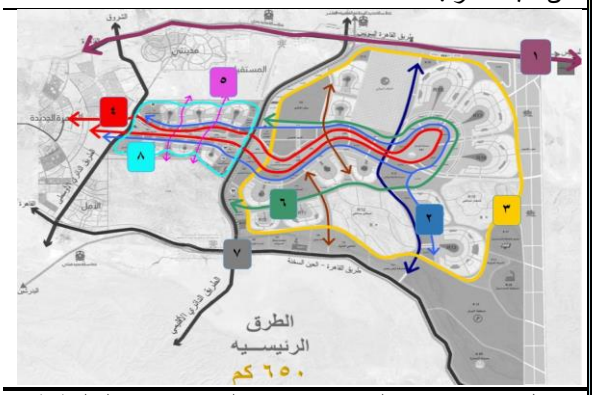

شكل (22) يوضح تدرج المسارات واتجاهاتها على حسب تدرج سمك الخطوط
http://www.mhuc.gov.eg/Media/Photos/3095

عروض المسارات الموجودة في العاصمة الإدارية الجديدة: حيث تتدرج العروض من 40 كم -150 كم حيث (40%منها ممرات مشاه -ممرات درجات)

1/ الطريق الإقليمي 2/ دائري تجمع الشيخ زايد 3/ دائري العاصمة 4/المحور الحدائقي (بن زايد)	5/طريق شرق مطار العاصمة 6/طريق داعم اوسطي 7/رئيسي متقطع 8/طريق (المستقبل – الامل)

أنواع مسارات الحركة الموجودة بالعاصمة:

1-طرق السيارات محوري الشيخ محمد بن زايد الشمالي والجنوبي	2-ممرات المشاة المحور الرئيسي في قلب العاصمة حول الحديقة المركزية ويحيط به الابراج الإدارية تتخللها ممرات المشاة
3-خطوط المترو واصل بين مدينة السلام والعاشر من رمضان	4-قنوات الانهار تم عمل نهر صناعي من الحدائق الخضراء أطلق عليه (النهر الاخضر) وهو مركز العاصمة

العلامات المميزة (land mark)

شكل (23) يوضح أماكن العلامات المميزة في العاصمة الإدارية الجديدة

شكل (24) يوضح مسجد الفتاح العليم

شكل (25) يوضح مبنى الحلقة ring tower

شكل (26) يوضح مركز المؤتمرات

شكل (27) يوضح مبني البرلمان

التي يمكن من خلالها تحديد منطقه معينة فيكون لها أثر في الذهن ومرجعية بصرية ويمكن ان تتمثل في مجموعة من المباني التي تختلف في الارتفاع وتميز التصميم بالنسبة لغيرها مثل دار الاوبرا او ارض المعارض وبرج الحلقة وارتفاع مئذنة مسجد الفتاح العليم ومجموعة المباني الإدارية المرتفعة.

الخطوط الافقية للجدول بتحدد تأثير عناصر التحليل العمراني على العاصمة الإدارية الجديدة بينما تحدد الخطوط الرأسية العناصر الخريطة الذهنية لـ (كيفين لينش) لتحليل المدينة.

جدول (7)
تحليل لبعض الأفكار المعمارية في العاصمة الإدارية الجديدة

شكل(28) مركز المؤتمرات مستوحى من الاهرامات الثلاثة [19] المصدر: http://newcapitaltoday.blogspot.com/2017/03/Newadministrativecapital_35.html

شكل(29) مبني رئاسة الوزراء بالعاصمة مستوحى من شكل المعابد الفرعونية القديمة[20] http://www.newcities.gov.eg/know_cities/alameen_new.aspx

شكل (30) يوضح قصر الرئاسة مستوحى من المعابد الفرعونية القديمة

شكل (31) يوضح شكل الأبراج مستوحى من الأبراج على مسار كورنيش القاهرة

حاول المصمم التقريب من العمارة القديمة ولكن العمارة بعدت عن ذلك حيث انها اقتربت من العمارة الحديثة شكل كبير وايضا بعناصر انشاء كبيرة

سادسا: تحليل العاصمة الادارية الجديدة على حسب استبيان تم طرحة واستنتاج التالي[12]

انقسمت الفئة المستهدفة لعمل الاستبيان الى جزيئين وهما:
-سكان وقاطني المدن القديمة الذي يمكن انتقالهم للسكن في العاصمة الجديدة حيث تختلف أعمارهم وثقافتهم والبيئة الاجتماعية التي قد يسكنون فيها.
-المختصون من المجال (من أكاديميين ومعماريين ومخططين وغيرهم ....) حيث -كانت عدد الاستمارات بالتساوي بينهم 50 استمارة لكل فئة.

1/استبيان حول الهوية العمرانية في العاصمة الإدارية الجديدة.

ودار الاستبيان حول بعض المعايير وهي (وضوح المدخل – وضوح المسارات – سهولة الوصول – خط السماء (الارتفاعات التي تعمل تضيف ايقاع وتناغم للمكان) – علاقة المبني بالمحيط – تأثير الاستعمالات على المحيط)

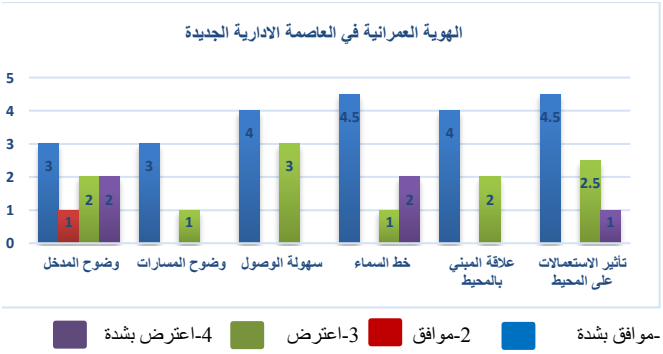

2/استبيان حول الهوية المعمارية في العاصمة الإدارية الجديدة.

ودار الاستبيان حول بعض المعايير وهي (العمارة المحلية – الظروف البيئية – المفردات المعمارية – مواد التشطيب – الثقافة المجتمعية – تأثير الحداثة).

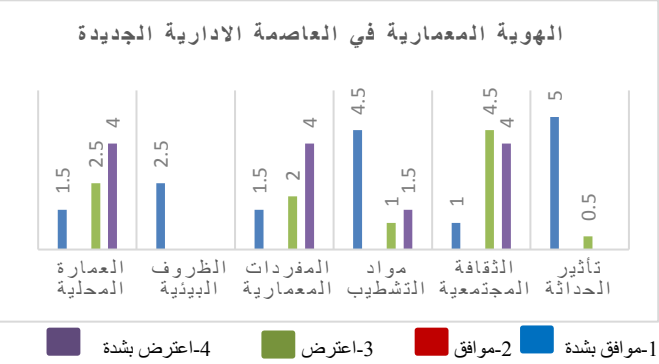

3/استبيان حول هوية المجتمع.

ودار الاستبيان حول بعض المعايير وهي (تأثير المجتمع – مواكبة العصر)

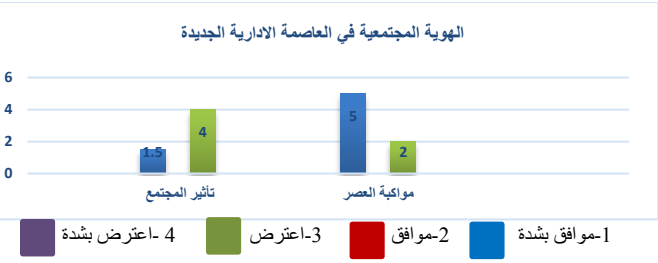

-تم عمل استبيان أيضا لستة مؤشرات أساسية:

هي عبارة عن مؤشرات مختلفة سواء عمرانية ومعمارية مختلفة لتقييم المجتمع للعاصمة الإدارية الجديدة يمكن تلخيصها في جدول (8)

جدول (8)
مؤشرات مختلفة سواء عمرانية او معمارية لتقييم العاصمة الإدارية الجديدة

المؤشـــــــرات	1	2	3
1/ هل تحمل المنشاءات مرجعية ثقافية بصفة عامة تتناسب مع فكر المجتمع.			
2/ ربط الهوية بالفترة الزمنية اي بالوقت الذي يبني فيه المبني وذلك نظرا لاختلاف الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.			
3/ الحفاظ على الهوية المعمارية بأشكلها المختلفة هي اتجاه وفكر لتوفير مبدا الاستمرارية للتاريخ.			
4/ هل عملية النقل الحرفي للتراث (الطرز القديمة) للمدينة من ثوابت الحصول على الهوية ولكن يمكن تطويعه لتلائم مع ظروف المجتمع المعاصر حتى لا يكون منفصل او غريبا عنها			
5/ محاكاة الطبيعة واستعارة اشكال المباني منها للخروج بنمط تصميمي مميز على حد العمارة وتكوين فراغات عمرانية منها.			
6/ هل الالتزام بتحقيق آيا من انواع الهوية ومستوياتها مع مراعاة ان كل مكان وزمان له هويته المختلفة تجعل العمارة في تطور وتجدد مستمر ومناسب للمستخدمين وعاداته وتقاليدهم.			

الخطوط العمودية بها المؤشرات المعمارية او العمرانية الخاصة بتقييم العاصمة الإدارية الجديدة على ثلاثة تقييمات وهي: 1-نعم تم تطبيقها 2-لم يتم تطبيقها 3-تم تطبيق بعضها بطريقه أخرى، والخطوط الافقية تحدد المؤشر وتقييمه الموضح.

-من خلال الاستبيان توضح التالي:

- ✓ ان المنشاءات لا تحمل بصفه عامة مرجعية ثقافية بل اعتمدت على التصميمات الحديثة.
- ✓ لم يتم نقل أي من الهوية التاريخية والطرز القديمة الى المدينة لإحياء تراثها وربط الماضي بالحاضر ليصبح كخلفية تاريخية للماضي ومخزون للمستقبل.

- ✓ هناك مباني محاكاة للطبيعة من حيث التكوين والتشكيل ولكن اقتصر وجودها على مناطق معينة.
- ✓ لم يتم مراعاة الهوية ومستوياتها مثل الهوية المجتمعية وهي اهم أنواعها حيث انها تقتصر على مستخدمي العاصمة والذي سيكون لهم مردود ومتطلبات واحتياجات لوجودهم في مكان جديد.
- ✓ عدم وجود طابع مميز للعاصمة الإدارية لان كل مبانيها تشبه اغلب المدن الجديدة التي تم انشاءها حديثا لذا صعب التميز بينها وبين غيرها وخاصة في الاحياء السكنية منها.

VII استنباط مؤشرات لقياس وتقييم تأثير الهوية المعمارية والعمرانية على المدن الجديدة وبالأخص (العواصم القومية) [7]

ويتم ذلك عن طريق التحليل لبعض الأعمال المعمارية والعمرانية ومعرفة مكونات المشروع والخروج منها بعده مؤشرات ثابته يتم عن طريقها قراءه وتوثيق الهوية المعمارية والعمرانية للمدينة ومعرفه مدي تأثرها بذلك واستنتاج بعض المعايير ليتم من خلالها تقيم الحالة الراهنة للمدينة وهو ما يعبرعنه جدول (9) (10) [22] [23]

جدول (9)
مؤشرات قياس الهوية المعمارية والعمرانية والابعاد التي تؤثر عليهما

مؤشرات قياس الهوية العمرانية		مؤشرات قياس الهوية المعمارية	
الهوية المعمارية تسهم في تحديد معالم الهوية العمرانية ولكنها لا توجهه.			
مؤشرات قياس تخطيطية	اختيار الموقع	مؤشرات قياس تصميمية	القيم الاجتماعية والخصوصية
	النسيج المترابط		التكوين المترابط
	رتب الشوارع وتعرج		القيم الوظيفية والبيئية
	مراعاة الظروف البيئي		القيم الجمالية
	الحل المتضام في الحي		العناصر المعمارية البصرية
	تغطية الشوارع وابراز الواجهات		الامتداد والتوسع المستقبلي
	المساحات المفتوحة والحدائق		تصميم الفراغ الداخلي
	الجوانب الدينية		القيم الدينية
	تنوع الاستعمالات		عناصر الفراغ الداخلي
الابعاد التي تؤثر على مؤشرات الهوية المعمارية والعمرانية			
الابعاد التي تؤثر على مؤشرات المعمارية والعمرانية	البعد المجتمعي والانساني		
	الوعي العام لمفاهيم التراث والأصالة والمعاصرة.		
	بعد التشكيل المعماري		
	بعد توظيف مواد البناء وتقنيات الانشاء		
	بعد إدراك روح العصر والانفتاح العالمي		
	بعد الاستمرارية الحضارية		
	بعد الادراك للمضمون التراثي في العمارة		
	بعد تطوير النظم الانشائية		
	بعد تطوير نظم المعالجات البيئية		

الخطوط العمودية والافقية بتحدد مؤشرات القياس المعمارية والعمرانية والعوامل التي تؤثر عليهما والتي توضح اهمية تطبيق تلك العوامل على المدن الجديدة لمعرفة العيوب والمميزات كل منها. (تم تقسيم الجدول الى جدولين للتطبيق على العاصمة الجديدة)

- *مؤشرات التصميم البيئي:* -[29]

وسيتم تطبيق كل من هذه المؤشرات بنسب متساوية لمعرفة مدى تطبيق العاصمة الإدارية الجديدة لهذه المؤشرات

جدول (10)
مؤشرات التصميم البيئة (مبادئ العمران الجديد)

مؤشرات التصميمية البيئية	مبادئ العمران الجديد PRINCIPLES of New Urbanism	
		إمكانية المشي walkability
		الاتصال connectivity
		متعدد الاستخدامات ومتنوع mixed-use anddiverslty
		الإسكان المختلطmixed housing
		جودة العمارة والتصميم الحضري quality architecture and urban design
		زيادة الكثافةincreased density
		النقل الأخضر green transportation
		جودة الحياةquality of life

الخطوط الافقية توضح مؤشرات التصميم البيئي (مبادئ العمران الجديد)

VIII تطبيق مؤشرات قياس الهوية المعمارية والعمرانية للعاصمة الادارية الجديدة.

ان التطبيق لهذه المعايير ما هو الا دراسة لمعرفه الجوانب المختلفة للمشروع ان كانت على جانب النقص او التميز فيما يخص الهوية المعمارية والعمرانية

- مؤشرات قياس الهوية المعمارية للعاصمة الادارية الجديدة:

شكل (32) يوضح التركيب المعماري للعاصمة الإدارية الجديدة
مخطط العاصمة الإدارية الجديد www.newcapital-projects.com

جدول (11)
مؤشرات قياس الهوية المعمارية للعاصمة الادارية الجديدة

	المؤشرات	التأثير والمردود على العاصمة الادارية	التقييم 1	2	3
الاجتماعية	القيم الاجتماعية والخصوصية	فالقيم الاجتماعية اعتمدت على فصل الاحياء السكنية عن بعضها بحيث كل حي يحتوي على مستخدمين لهم نفس الخصائص الاجتماعية. اما الخصوصية فقد اعتمدت على فصل العمائر وعمل عناصر تنسيق لكل مجموعة سكنية لتحافظ على الخصوصية			
	البعد المجتمعي والانساني	كان لابد من الاخذ في الاعتبار الاحتياجات المجتمعية للمجتمع الذي سيقطن بالعاصمة ولكن لم يتم تحديد نوعية المستخدمين.			
	القيم الوظيفية والبيئية	فقد كانت القيمة الوظيفية هي الأهم من حيث استغلال الأراضي والعمل على الانتهاء من الحي الحكومي لنقل الوزارات. بينما كانت القيم البيئة انعكست في تكوينات بعض المباني الا انها لم تكن موجودة باستمرار.			
	العناصر المعمارية البصرية	اختلفت نوعية المفردات المعمارية المستخدمة في العاصمة الإدارية لكل منطقة على حده مما ادي الى عدم التمسك بعصر محدد خاص بفترة زمنيه مرت على مصر.			
القيم المستقبلية (الاستدامة)	الامتداد والتوسع المستقبلي	تم تحديد مراحل للتنفيذ الان ومراحل مستقبلية ذات استعمالات مختلفة.			
	الوعي العام لمفاهيم التراث والأصالة والمعاصرة.	من خلال الاستبيان تبين عدم الوعي الكامل بمفاهيم التراث واهمية تأصيلها في العمران الجديد.			
	بعد تطوير نظم المعالجات البيئية	نصيب الفرد من المسطحات الخضراء والمفتوحة طبقا للمعايير العالمية لجودة الحياة 15م مربع للفرد			
القيم التصميمية	تصميم الفراغ الداخلي	تميز عناصر الفراغ الداخلي بوجود فراغات خاصه غنية بالتشجير والتبليطات والمظلات وغيرها من عناصر التنسيق وتصب على فراغ خارجي وهو النهر الاخضر			
	عناصر الفراغ الداخلي				
	التكوين المترابط	لكل من التكوينات السكنية والتجارية والحكومية شخصية تميزها			
	بعد الاستمرارية الحضارية	كان هناك بعد للاستمرارية الحضارية ولكن لم تكن تصب في الحضارات القديمة بل السعي لما هو جديد ليواكب المستقبل.			

الخطوط الأفقية والعمودية توضح تطبيق المؤشرات على العاصمة وهي بثلاثة تقييمات وهي:
1-موافق بشدة 85% 2-معترض مع وجود أسباب 75%
3-معترض جدا65%

عند تقييم مؤشرات الهوية المعمارية من خلال جدول (11) ظهرت بعض العيوب وبعض المميزات وهي:

الـــعيوب: -

-اهم العيوب الموجودة عدم الدارسة الكافية لهوية المستخدم وذلك لان الدراسة لم تكتمل بعد لعدم الانتهاء من العاصمة الإدارية الجديدة.

-عدم النظر للماضي مما أدى الى ضعف احياء الطابع واضافة ما هو مستقبلي والتوجيه الى ما هو جديد.

- ضعف الترابط البصري بين كل حي والأخر ادي الى اختلاف كل حي عن الاخر اختلاف كلي.

المميزات: -

جميع مع ذكر في الجدول مما كان تقييمه 85%.

جدول (12)
تطبيق مؤشرات قياس الهوية العمرانية للعاصمة الادارية الجديدة

المؤشرات	التأثير والمردود على العاصمة الادارية	التقييم 1	2	3
اختيار الموقع	تم اختيار المكان لكي يبتعد عن القاهرة 45كم فقط.			
النسيج المترابط	بها نهر اخضر في المنتصف يتجمع عليه كل الاستعمالات.			
رتب الشوارع وتعرجها	تم تدريج الشوارع بحيث تسمع بحركة الاليات وايضا بحركة للمشاة ويوجد ممشى حول النهر الاخضر الموجود.			
حركة المشاة (المسارات)	تواصل أحياء المدينة من خلال شبكة ممرات للمشاة والدراجات و40% من شبكة الطرق تخصص للمشاة والدراجات			
الحل المتضام في الحي	كل حي من الاحياء له استخدام معين ويتخلله حركة المشاة			
تغطية الشوارع وابراز الواجهات	لم يتم تغطية الشوارع ولكن تم تقسيمها بين الاليات ومشاة ودراجات.			
المساحات المفتوحة والحدائق	النهر الاخضر يحتوي على حديقة عالمية وكل حي منغلق على فراغ خاص به مساحات خضراء.			
الجوانب الدينية	يوجد كنيسه – مسجد			
تنوع الاستعمالات	تنوعت الاستعمالات الموجودة في العاصمة الإدارية ولكن افتقرت الى ترابطها.			

شكل (33) يوضح التركيب العمراني للعاصمة الإدارية الجديدة
www.newcapital-projects.com

الخطوط الأفقية والعمودية توضح تطبيق المؤشرات على العاصمة وهي بثلاثة تقييمات وهي:
1-موافق بشدة 85% 2-معترض مع وجود أسباب 75%
3-معترض جدا65%

- مؤشرات قياس الهوية العمرانية للعاصمة الادارية الجديدة:

عند تقييم مؤشرات الهوية العمرانية من خلال جدول (12) ظهرت بعض العيوب وبعض المميزات وهي:

الـــعيوب: -

-اختيار الموقع يبعد عن مدينة القاهرة بالتالي كان من الصعب انتقال السكان اليها والموازنة بين المسكن والعمل.

-النسيج العمراني منفصل كل استعمال يبعد عن الاخر بشكل كبير مما أدى الى صعوبة الوصول والاتصالية بينهم.

-لم يتم تغطية الشوارع مما ادي لعدم التأقلم مع طبيعة المكان وتوفير الراحة.

المميزات: -

جميع مع ذكر في الجدول مما كان تقييمه 85%.

جدول (13)
مؤشرات التصميمية البيئية للعاصمة الادارية الجديدة

	المؤشرات	التأثير والمردود على العاصمة الادارية	التقييم 1	2	3
PRINCIPLES of New Urbanism مبادئ العمران الجديد	**إمكانية المشي walkability**	مراعاة وجود مسار للمشاة واضح حول النهر الأخضر وايضا يتفرع منها مسارات لكل حي بحيث يسهل عملية التواصل.			
	الاتصال connectivity	ان الإتصاليه تكون بين الاحياء وبين مراكز الاحياء ومركز العاصمة كلها ولكن بعض الاحياء تفتقر الى الإتصاليه منها الاحياء الحكومية			
	متعدد الاستخدامات ومتنوع mixed-use anddiverslty	تعدد الاستخدامات من حيث السكني والتجاري والترفيهية والحكومية والمال والاعمال وغيرها من الاحياء حيث تنوع الاستخدامات			
	الإسكان المختلط mixed housing	تنوعت الاحياء السكنية لكل الفئات بحيث الاسكان المتميز والاقتصادي ومحدودي الدخل وايضا منطقة الفلل وغيرها			
	جودة العمارة والتصميم الحضري quality architecture and urban design	فكانت العمارة لها تصميم مستقبلي حيث ان الارتفاعات تتراوح من 6 الى 8 وتزداد في الابراج السكنية التجارية الادارية ومع ذلك اتخذت العمارة اتجاه عمارة المستقبل الا ان القليل منها اتخذ عمارة تقليدية وبعضها عمارة غربية مختلفة			
	زيادة الكثافة increased density	حيث كانت النسب للمناطق السكنية كالتالي:35% اسكان عالي الكثافة 50% اسكان متوسط الكثافة 15% اسكان منخفض الكثافة 30% من مساحة المدينة مخصص للسكن والحياة -1,5 مليون وحدة سكنية			
	النقل الأخضر green transportation	تنوعت عناصر النقل المختلفة من اليات ومشاه وايضا اماكن للباص وامان للمشاة واماكن للدراجات فقد شجعت كل انواع التوصيل.			

الخطوط الأفقية والعمودية توضح تطبيق المؤشرات على العاصمة وهي بثلاثة تقييمات وهي:
1-موافق بشدة 85% 2-معترض مع وجود أسباب 75%
3-معترض جدا65%

- مؤشرات القياس التصميمية البيئية للعاصمة الادارية الجديدة:

عند تقييم المؤشـــرات التصـــميمي البيئي من خلال جدول (13) ظهرت بعض العيوب وبعض المميزات وهي:

الـــعيوب: -

-لم يتم مراعاة مسافة السير بين الاستعمالات مثل المناطق السكنية والتجارية.

- لم يتم دراســة فئات المســتخدمين للمناطق الســكنية بشــكل كافي من اجل توفير احتياجات كل فئة.

المميزات: -

-جميع مع ذكر في الجدول مما كان تقييمه 85%.

IX النتائج

من خلال دراســة مفهوم الهوية المعمارية والعمرانية ومعرفة المتغيرات التي قد تؤثر عليها سواء حاليا او مستقبلا وعن طريق استنباط مؤشرات لقياس وتقييم تأثير واهمية وجود هوية معمارية وعمرانية للمدن الجديدة وبالعواصـــم على وجه التحديد موضـــوع البحث وتطبيقها على العاصـــمة الإدارية الجديدة حيث انها تلعب دورا هاما في انشاء بيئة عمرانية ومعمارية متكاملة فقد توصل البحث للاتي: -

1. تأصلت فكرة انشاء المدن الجديدة عامة، ومدن العواصم القومية خاصة، ابتداء من العصور القديمة حتى الان، وكان من أبرز هذه الدوافع والأسباب لإنشاء هذه العواصم القومية هي أسباب سياسية مثل الاستقلال وأسباب عمرانية مثل احتقان العاصمة القديمة وأسباب اجتماعية مثل العمل على إعادة تشكيل الخريطة السكانية للدولة.

2. تختلف مناطق العاصمة الإدارية الجديدة من حيث تشكيل الهوية العمرانية والمعمارية لكل منطقة فجميعها تحتوي على هوية الا انها غير واضحة المعالم والمرجعية التاريخية ولكن جميعها تعمل على توفير الاحتياجات الأساسية للمستخدم.
3. يعتبر تطبيق الهوية العمرانية والمعمارية الغير مخطط لها والتي تفتقر الى دراسة كامله لكل جوانبها الى ضعف وجودها وتطبيقها بالشكل السليم حيث انها تنشأ من تأثير عدة عوامل ومن خلال فهم هذه العوامل تحقق التوازن المطلوب.
4. من خلال دراسة التطور العمراني للعاصمة القديمة ورصد التغيرات في كل مرحلة فقد ادي الى تغير الحالة العمرانية والمعمارية التي وجدت بشكل مبدئي للعاصمة الإدارية الجديدة والتي تتمثل في عدم وجود شكل واضح للعمارة والعمران فيها نتيجة اختلاف الطوابع والانماط والاتجاهات العمرانية والمعمارية المحيطة بها.
5. توضح من نتيجة الاستبيان انه لم يتم مراعاة نقل الهوية التاريخية التي تعبر عن المجتمع او جزء منها الى العاصمة الجديدة لكي لا يشعر المستخدم بالاغتراب مثل فكرة الحارات القديمة.

X التوصيات

تعد الهوية المعمارية والعمرانية ضرورة لعملية تشكيل وخلق مجتمع عمراني جديد ومتميز سواء كانت مدن جديدة او عواصم قومية. حيث ان العواصم هي المرآة التي تعكس تأثير الحضارة القديمة والخلفية التاريخية التي بدورها تعمل على جذب السكان لها وتوفير الاحتياجات الاجتماعية والثقافية وغيرها لكي يستمر المجتمع في مواكبة المستقبل لذلك كان من الضرورة مراعاة النقاط التالية حتى يمكن تحقيق هذه الرؤية: -

1. لابد من توفير اليات يمكن من خلالها تحقيق الاهداف التخطيطية للعاصمة الادارية فهي بدورها تخدم المجتمع وتعمل على توفير احتياجاته حيث انه المكون الأساسي في خلق مجتمع ذو هوية وثقافة تنعكس على البيئة المحيطة. لذلك يجب على الجهات التخطيطية الاتي:
   - تحديد طابع خاص لكل جزء من العاصمة الإدارية بحسب وظيفته حيث يعمل على خدمة الهوية والوظيفة والمجتمع الموجود به.
   - تحسين قواعد الحفاظ ومواكبة التطور في العمارة والعمران لجعلها تستوعب المتغيرات الحالية والمستقبلية لمكونات الهوية المعمارية والعمرانية.
   - مراقبة مؤشرات تحقق الهوية العمرانية والمعمارية والتصميم البيئي للعاصمة الإدارية حيث يمكن من خلالها معرفة جهات القصور ومعالجتها وجهات التمييز وتقويتها.
2. يجب ان تقوم المخططات المستقبلية للمدن الجديدة على أسس معمارية وعمرانية لها خلفية تاريخية تتبعها تلك المدن لكي تخلق مجتمع عمراني جديد محافظ على هويته المجتمعية ومحدد لأسلوب التعمير الذي سيسلكه.
3. أهمية تبني رؤية مستقبلية تجمع بين مبادئ التشكيل العمراني والمعماري للمدن الجديدة وبالأخص العواصم مع الحفاظ على تلبية الاحتياجات المختلفة للإنسان بصورة ممنهجة ومنظمة من خلال توافق الأهداف التخطيطية.
4. إيجاد علاقة تربط بين الاحتياجات الإنسانية للسكن ومدى توفير هوية للمكان المناسب الذي سيقطن به، فهوية الانسان (الهوية الاجتماعية) من اهم الاحتياجات التي لابد من توافرها فهوية الانسان هي التي تؤثر على المكان بل وتخلق حضارة وثقافة ينعكس ذلك على التكوين العمراني والشكل المعماري فهي بمثابة حضارة تجمع بين الماضي والحاضر والمستقبل.
5. تفعيل دور المرصد الحضري في مراقبة ورصد العمران الجديد ومراقبة كيفية تنفيذ تلك المدن وتحقيق الهوية سواء المعمارية او العمرانية.
6. يجب إضافة تخطيط مستقبلي يمكن من خلاله إضافة هوية للمجتمع الذي سينتقل الى العاصمة الإدارية الجديدة لكي لا يشعر المستخدم بالاغتراب.

XI المراجع

[1] جوابرة، معين. **مقال عن تأثير الطابع المعماري والعمراني للمدينة**. جامعة بير زيت / كلية الهندسة والتكنولوجيا -قسم الهندسة ال معمارية21 أيار 2019

[2] سليمان، محمود. عبد الغفار، وليد. **مقومات نجاح المدن الجديدة كعواصم قومية (دراسة حالة العاصمة الإدارية الجديدة بمصر)** مجلة الدولية في العمارة والهندسة والتكنولوجيا .2015.

[3] محمد، طارق .**نحو هوية معاصرة لعمارة المناطق الصحراوية دراسة مقارنة للهوية المعمارية بمشروعي ساحة الكندي بالرياض وفندق انتركونتننتال بمكة المكرمة** .مؤتمر ندوة الصحراء ومشاكل البناء بها. وزارة الأشغال، الرياض، السعودية.2012م.

[4] العنسي، أحمد .**توظيف خصائص ومفردات العمارة التراثية في العمارة المعاصرة، لمدينة شبام كوكبان اليمنية**. بحث ضمن متطلبات مادة علم الاجتماع الحضري، ماجستير – تمهيدي.

[5] صالح، يحيى .**تأثير الظروف البيئية على التشكيل المعماري**. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الهندسة. جامعة القاهرة. 1972 م.

[6] محاضرات جامعة اسكندرية – جامعة فنون جميلة – الهوية المعمارية والعمرانية

[7] التونى، سيد. **عن الطابع المعماري والعمراني لمناطق التعمير الجديدة في مصر**. المؤتمر الاقليمي للمعماريين القاهرة. كلية الهندسة. جامعة القاهرة. ديسمبر 1983.

[8] ابوسعده، هشام. **الكفاءة والتشكيل العمراني. كتاب** الفصل 8

[9] بن خلدون: عبد الرحمن بن محمد بن محمد، ابن خلدون أبو زيد عربي، تونسي المولد أندلسي الاصل، ويعتبر ابن خالدون مؤسس علم الاجتماع الحديث واب للتاريخ والاقتصاد

[10] راشد، أحمد. **التعليم المعماري بين الحفاظ على الهوية والبعد السياسي: دراسة لمساق تاريخ ونظريات العمارة منذ بدأ الحضارات الانسانية وحتى عصر العولمة**. ندوة التعليم الهندسي في العالم العربي، اتحاد المهندسين العرب، وجمعية المهندسين.الامارات، أبو ظبي .2003. ص12

[11] محمود، عادل. **العمارة الذكية بين الواقع الوظيفي والتشكيل المعماري** .رسالة ماجستير غير منشورة. قسم الهندسة المعمارية. كلية الهندسة. جامعة الأزهر. 2112 م.

[12] http//www.oman0.net /showthread.php?t=432742 (2011)

[13] مصطفي، صالح. تحديات **التوسع العمراني –حالة القاهرة**. الندوة التاسعة في سلسلة ندوات عن التحولات المعمارية في العالم الاسلامي، القاهرة،1984، ص 51)

[14] طقطق، جاكلين. **دور التصميم المعماري والعمراني في تنمية الشعور بالانتماء في أطار التطور الثقافي للمجتمعات**. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الهندسة. جامعة القاهرة .2002. ص 132.

[15] **هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة** http://www.newcities.gov.eg/Default.aspx

[16] http://admin.mhuc.gov.eg//Dynamic_Page/636651628631802507.pdf

[17] http//www.oman0.net /showthread.php?t=432742 (2011)

[18] https ://www.newcapital-projects.com/2مخطط العاصمة الادارية الجديدة

[19] http://www.mhuc.gov.eg/Media/Photos/3095

[20] https://www.sis.gov.eg/Story/132575?lang=ar

[21] http://www.newcities.gov.eg/know_cities/alameen_new.aspx

[22] محسن، عبد الكريم. صيدم، محمود. **احياء القيم المعمارية التراثية في العمارة المعاصرة لمدينة غزة**. بحث منشور. 2006

[23] محروس، توفيق .**التشكيل المعماري والعمراني وهوية بعض مناطق مدينة القاهرة**. مؤتمر العمارة والعمران في إطار التنمية المستدامة"، جامعة القاهرة، ٢/2004

[24] مختار، هشام. **تخطيط وتنمية المجتمعات الجديدة في جمهورية مصر العربية**. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الهندسة. جامعة القاهرة. ص 11

[25] مصطفي، صالح. تحديات **التوسع العمراني –حالة القاهرة**. الندوة التاسعة في سلسلة ندوات عن التحولات المعمارية في العالم الاسلامي، القاهرة،1984، ص 51)

[26] Abo El-Enyen, Essam. Atwa, Mohammed. Abo Samra, Noha. **FEATURES OF THE URBAN FORM FOR WATERFRONT ZONES CASE STUDY: THE URBAN FORM ALONG SUEZ CANAL.** Journal of Engineering Sciences, Assiut University, Vol. 36.2008. pag551,553

[27] http://admin.mhuc.gov.eg//Dynamic_Page/636651596127921042.pdf وزارة الإسكان والمرافق

[28] Http//www ar.wikipedia.org.

[29] الفقي، عبد المنعم. الادارة البيئية للعمران الحضري. رسالة ماجستير. كلية هندسة. عين شمس.2008

Title Arabic:

التشكيل المعماري والعمراني لهوية المدن الجديدة (دراسة حالة العاصمة الإدارية الجديدة)

Arabic Abstract:

يعد التشكيل المعماري والعمراني لهوية المدن من المتطلبات الأساسية اللازمة نتيجة المجتمعات العمرانية الجديدة (المدن الجديدة)، وذلك لتوفير متطلبات السكان من تحقيق الاحتياجات الأساسية وتوثيق مفردات العمارة الخاصة والعمران فهي بمثابة مرجع تاريخي للأجيال القادمة ولقد كان لابد من توثيق الاحداث والفترات الزمنية التي تمر على المدينة لخلق مدن وعواصم إدارية قومية جديدة للبلدان القديمة، وقد كان ذلك من فترة نشاءت المدن الجديدة في مصر من عام 1977 الى الان، ويسعي البحث الى عرض مفهوم الهوية العمرانية والمعمارية ودورها في تحديد شكل المدن والعواصم الجديدة ، وأيضا شرح وظيفة الهوية وكيفية الحفاظ عليها ، والعوامل التي تؤثر عليها سواء في الوقت الحالي اوالمستقبلي ومقوماتها ، وعرض بعض الأمثلة لنماذج معاصرة من التطبيقات المعاصرة لمفهوم الهوية ، لينتج عن ذلك استنباط عدة مؤشرات يمكن من خلالها تقييم العواصم الجديدة وتطبيقها على (العاصمة الإدارية الجديدة) والخروج بنتائج واضحة.